

مقتل 129 صحفياً خلال 2025 حول العالم وإسرائيل متهمة بثلثي الحصيلة



أعلنت لجنة حماية الصحفيين، اليوم الأربعاء، مقتل 129 صحفياً وعاملاً في وسائل الإعلام حول العالم خلال العام 2025، مؤكدة أن إسرائيل تقف وراء نحو ثلثي هذه الحصيلة.

وقالت المديرية التنفيذية للجنة جودي غينسبرغ في بيان، تابعتة المطلاع: "يُقتل الصحفيون بأعداد غير مسبوقة في وقت أصبح فيه الوصول إلى المعلومات أكثر أهمية من أي وقت مضى".

وأضافت: "نحن جميعاً معرضون للخطر عندما يُقتل الصحفيون بسبب تغطيتهم الإخبارية".

وأفادت اللجنة في تقريرها، بأن أكثر من ثلاثة أرباع الوفيات في العام 2025 وقعت في سياقات نزاع مسلح، مبيناً أن أكثر من 60% من أصل 86 من العاملين في الصحافة الذين قُتلوا بنيران إسرائيلية في العام 2025 كانوا فلسطينيين يغطّون الأحداث من قطاع غزة.

كما ارتفع عدد الصحفيين الذين قُتلوا في أوكرانيا والسودان في 2025 مقارنة بالعام السابق، وفقاً للبيان.

وسلّطت اللجنة، الضوء على تزايد استخدام الطائرات المسيّرة، مع توثيق 39 حالة، بينها 28 عملية قتل نفذتها إسرائيل في غزة وخمس عمليات نُسبت إلى قوات الدعم السريع في السودان.

وفي أوكرانيا، قُتل أربعة صحفيين بطائرات مسيّرة عسكرية روسية، وهو أعلى عدد سنوي لضحايا

الصحافة في الحرب منذ مقتل 15 صحافياً العام 2022.

كما أوضحت اللجنة، أن الصحفيين باتوا أكثر عرضة للخطر في ظل استمرار ثقافة الإفلات من العقاب، مشيرة إلى غياب تحقيقات شفافه في عمليات القتل.

وأشارت إلى أن كاتب الرأي البارز تركي الجاسر أُعدم في السعودية، بعد إدانته بتهم عدة قالت لجنة حماية الصحفيين إنها "مزاعم واهية تتعلق بالأمن القومي وجرائم مالية" استُخدمت لمعاذرة صحفيين، موضحة أن هذه أول حالة موثقة لقتل صحفي سعودي منذ جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول عام 2018.

وفي المكسيك، قُتل ستة صحفيين في العام 2025 ولا تزال جميع القضايا من دون حل، فيما شهدت الفلبين مقتل ثلاثة صحفيين بالرصاص، بحسب ما جاء في نفس البيان.

وقُتل آخرون على خلفية تحقيقاتهم في قضايا فساد، من بينهم صحفي بنغلادشي طُعن حتى الموت على أيدي مشتبه بهم مرتبطين بشبكة احتيال، وسُجلت حالات مماثلة مرتبطة بالجريمة المنظمة في الهند والبيرو.